تفسير البغوي

وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۚ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ

(وكذبوا واتبعوا أهواءهم) أي : كذبوا النبي - صلى االله عليه وسلم - وما عاينوا من قدرة االله - عز وجل - واتبعوا ما زين لهم الشيطان من الباطل . (وكل أمر مستقر) قال الكلبي : لكل أمر حقيقة ما كان منه في الدنيا فسيظهر ، وما كان منه في الآخرة فسيعرف . وقال قتادة : كل أمر مستقر فالخير مستقر بأهل الخير ، [والشر مستقر بأهل الشر] .وقيل : كل أمر من خير أو شر مستقر قراره ، فالخير مستقر بأهله في الجنة ، والشر مستقر بأهله في النار .وقيل : يستقر قول المصدقين والمكذبين حتى يعرفوا حقيقته بالثواب والعقاب . وقال مقاتل : لكل حديث منتهى . وقيل : كل ما قدر كائن واقع لا محالة .وقرأ أبو جعفر " مستقر " بكسر الراء ، ولا وجه له .